

Distr.
GENERAL

A/51/972
S/1997/699
9 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٥٨ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وإحافاً برسالتي المؤرخة ٩ أيار/مايو ١٩٩٧ (A/51/895-S/1997/364)،
أتشرف بإحاطتكم علماً بالأعمال الجديدة والخطيرة التي قام بها النظام غير الشرعي القائم في المناطق
التي تحتلها تركيا من جمهورية قبرص.

وقد أبلغتكم في رسالتي المذكورة أعلاه أن الكيان الانضالي غير الشرعي القائم في المناطق
المحتلة من قبرص أعلن اعتزامه طرح ممتلكات للبيع، من بينها فندق "Salamis Bay"، في فاماغوستا، الذي
اغتصبه من مالكة الشرعي في أعقاب الغزو التركي لقبرص واحتلال جزء كبير منها في عام ١٩٧٤.

ووفقاً لما ورد في صحيفة Halkin Sesi القبرصية - التركية في عددها الصادر في ٢٦ آب/أغسطس
١٩٩٧، تم عقب قرار لما يسمى بمجلس وزراء الكيان غير الشرعي، تأجير فندق Salamis Bay في منطقة
فاماغوستا المحتلة، الى "خطوط اسطنبول الجوية"، وهي شركة تركية، لفترة ٤٩ عاماً. ويتضمن اتفاق
التأجير دفع مبلغ ١٣٠٠٠ دولار سنوياً بالإضافة الى ١٠ في المائة من صافي الأرباح.

وكما بينت في مناسبات سابقة، فإن هذه الممتلكات تخص أصحابها الشرعيين، ومن ثم فإن نقلها
الى آخرين غير شرعي ويشكل انتهاكاً لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المؤرخة ١٢
آب/أغسطس ١٩٤٩، وللإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وللقانون الدولي، ولقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة
بقبرص.

ومما له أيضا صلة وثيقة بهذا الموضوع الحكم الصادر مؤخرا عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، المؤرخ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦ في قضية لوزيدو ضد تركيا بشأن حيازة الممتلكات القبرصية اليونانية الثابتة في المناطق المحتلة من قبرص. فقد خلصت المحكمة، في قرارها الملزم، إلى أن مقدمة الطلب ما زالت صاحبة الحق القانوني في ملكها في المنطقة المحتلة، وأن تركيا تنتهك الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان بمنعها مقدمة الطلب من العودة إلى ملكها في كابرينيا والتمتع به.

وهذه الأعمال من جانب تركيا، التي تهدف إلى تدعيم الأمر الواقع الناشئ عن طريق استخدام القوة العسكرية، تشكل انتهاكا لمبادئ وقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وكذلك قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بقبرص.

وباسم حكومة جمهورية قبرص، فإنني اعترض بشدة على تلك الأعمال التركية غير المشروعة، وأطلب تدخل الأمم المتحدة فورا لمنع وقوعها.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نيكوس اغاثوكلوس
السفير
الممثل الدائم
